

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 9-2008/6/12

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة
(2009-2008)

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2008/6-C/1

14 May 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

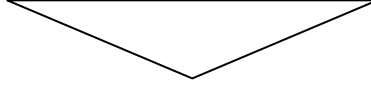
تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة الشؤون المالية والقانونية:
السيد: أمير عبد الله رقم الهاتف: 066513-2401

مدير مكتب الميزانية والتخطيط المالي:
السيد: S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682

الرجاء الاتصال بالسيدة Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*



بعد الإطلاع على الوثيقة "معلومات محدّثة" عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009) (WFP/EB.A/2008/06-C/1) فإن المجلس:

- (1) يوافق على سياسة تغطية عنصر اليورو في نفقات دعم البرامج والإدارة كما هو مبين في هذه الوثيقة اعتباراً من فترة الميزانية لعام 2009؛
- (2) يوافق على استخدام 5 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام لإنشاء صندوق للأمن في حالات الطوارئ؛
- (3) يوافق على استخدام مبلغ في حدود 7.5 مليون دولار أمريكي من الحساب العام لتمويل النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) على النحو التالي:
 - أ- تخصيص 5 ملايين دولار أمريكي لطوارئ مخاطر المشروع من أجل تغطية التجاوزات غير المتوقعة للتكاليف؛
 - ب- تخصيص 2.5 مليون دولار أمريكي لطلبات التغيير للسماح للمشروع بأن يستوعب على وجه السرعة ما ينشأ من فرص عالية القيمة خلال مرحلة التنفيذ.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2008/16) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- في سياق إقرار "خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2008-2009)"⁽¹⁾ أكدت الأمانة مجدداً التزامها بتقديم معلومات محدثة عن تنفيذ الخطة أثناء الفترة المالية الجارية. وفيما يلي التحديث الثاني لفترة السنتين الحالية.

الخلفية

- 2- استخدمت في خطة الإدارة منهجية قائمة على الاحتياجات لتحديد تكاليف البرامج مع مراعاة المستوى المتوقع للموارد عند وضع ميزانية دعم البرامج والإدارة استناداً إلى مستويات التمويل السابقة والاحتياجات المتوقعة.
- 3- وتسلم الأمانة بأن مستوى التمويل المتوقع في منظمة قائمة على التمويل الطوعي قد لا يتوفر من الجهات المانحة، لذلك فإنها تستعرض باستمرار المستوى التشغيلي للبرنامج، ومستوى التمويل المتوقع، والإيرادات الناجمة عن استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة، لكفالة إمكانية الوفاء بمستويات نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- 4- وتتضمن هذه المذكرة عرضاً مجملًا للتغييرات في برنامج العمل منذ الموافقة على خطة الإدارة مع إعادة احتساب تكاليف تلك البرامج؛ وعرضاً مجملًا لمستوى الموارد المتوقعة لتمويل برنامج العمل؛ ورصيدي الفتح والإقفال المتوقعين لحساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة استناداً إلى المخصصات المعتمدة لميزانية دعم البرامج والإدارة والحساب العام.
- 5- وتعرض المذكرة أيضاً القضايا المرتبطة بسعر صرف الدولار/اليورو وما قد يترتب على ذلك من أثر على ميزانية دعم البرامج والإدارة، وتوصية الأمانة بشأن توفير تغطية لسعر الصرف بغية إحاطة الميزانية بمزيد من التيقن. كما تعرض المذكرة استراتيجيات للتعامل مع خصوم استحقاقات الموظفين غير الممولة التي تم تسجيلها في "الحسابات المراجعة لفترة السنتين"⁽²⁾، القسم الثاني. وتشمل المذكرة كذلك اقتراحاً بزيادة تمويل النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) وإنشاء صندوق للأمن في حالات الطوارئ.

عرض مجمل لبرنامج عمل برنامج الأغذية العالمي

- 6- تشير تقديرات البرنامج في خطة الإدارة إلى الحاجة إلى 7.81 مليون طن متري من الأغذية لفترة السنتين لتلبية الاحتياجات الغذائية لما عدده 90 مليون مستفيد بتكلفة مقدارها 5.414 مليار دولار أمريكي. ويتضمن التحديث الأول لخطة الإدارة الذي عُرض على المجلس في فبراير/شباط 2008⁽³⁾ تعديلاً لزيادة برنامج العمل بما قيمته 228 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الجديدة غير المتوقعة، و734 مليون دولار أمريكي لتغطية التكاليف الإضافية للاحتياجات الأصلية الناجمة في معظمها عن ارتفاع أسعار الأغذية والوقود.

(1) الوثيقة (WFP/EB.2/2007/5-A/1).

(2) الوثيقة (WFP/EB.A/2008/06-A/1/2).

(3) الوثيقة (WFP/EB.2/2008/6-D/1).



7- وأدى الارتفاع المستمر في الأسعار إلى ضرورة إجراء تقدير آخر لتكاليف الاحتياجات الأصلية لخطة الإدارة. وإضافة إلى ذلك، نشأت احتياجات تشغيلية جديدة غير متوقعة.

إعادة تقدير تكاليف برنامج العمل للفترة 2008-2009

8- منذ وضع العنصر التشغيلي لخطة العمل في صيغته النهائية في منتصف عام 2007، تغير الكثير من الافتراضات التي يقوم عليها برنامج العمل التشغيلي نتيجة الارتفاع غير المسبوق في أسعار الأغذية إلى جانب الزيادة المستمرة في أسعار الوقود وتدني قيمة الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية والمحلية.

9- وتشير تقديرات الأمانة في المعلومات المحدثة عن خطة الإدارة في فبراير/شباط 2008 إلى أنها ستحتاج إلى 734 مليون دولار أمريكي كمورد إضافية (786 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة) لتنفيذ برنامج العمل الأصلي. وسلط التحديث الضوء على استمرار تقلب أسواق السلع وتوقع حدوث زيادات أخرى في الأسعار. وتعهّدت الأمانة بإجراء عملية مفصلة لإعادة احتساب جميع المشروعات الفردية وتوصلت إلى النتائج الواردة أدناه.

10- وأعيد تقدير تكاليف الاحتياجات الأصلية المدرجة في برنامج العمل للفترة 2008-2009 بما يعكس الظروف الجديدة في الأسواق. وتم تثبيت جميع العوامل الأخرى - حجم الأغذية وتركيبه سلة الأغذية وعدد المستفيدين - لعزل الزيادة الناجمة فقط عن ازدياد التكاليف.

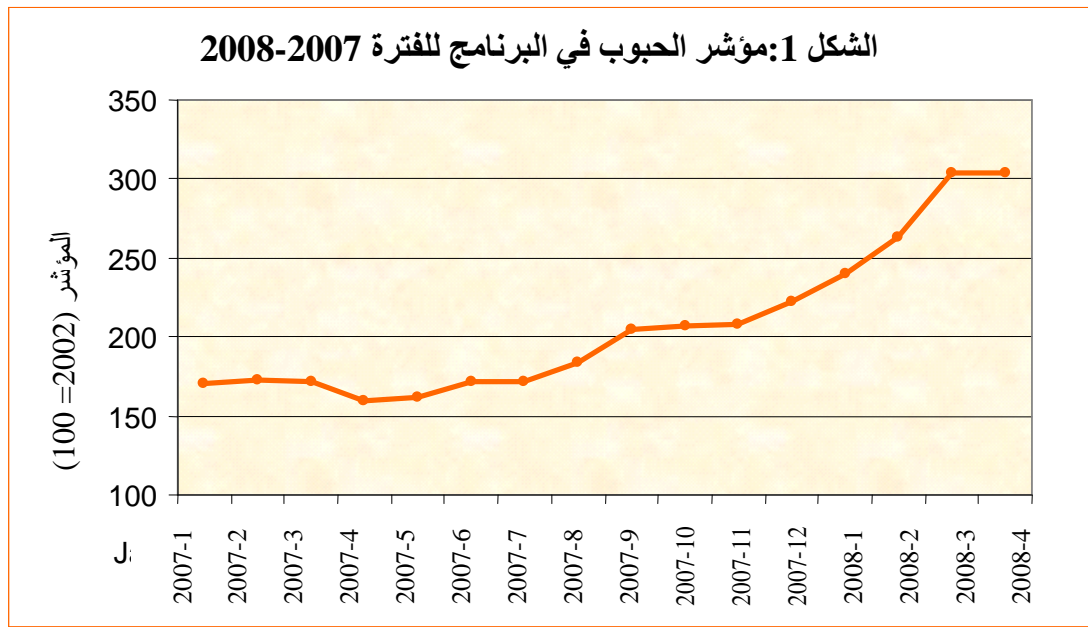
11- ونتيجة عملية إعادة تقدير التكاليف فإن البرنامج يتوقع زيادة احتياجاته التشغيلية بما مقداره 1.4 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة إجمالية نسبتها 26 في المائة خلال فترة السنتين. ويرد في الجدول 1 عرضاً تفصيلياً لعناصر التكاليف المطلوب تغطيتها بالمبلغ الإضافي المذكور وقدره 1.4 مليار دولار أمريكي.

الجدول 1: برنامج العمل بعد إعادة احتساب التكاليف			
برنامج العمل الأصلي بعد إعادة احتساب التكاليف	الموارد الإضافية المطلوبة نتيجة ازدياد التكاليف (تقديرية)	برنامج العمل الأصلي (كما ورد في خطة الإدارة للفترة 2009-2008)	
الميزانية التشغيلية بحسب عناصر التكاليف (بملايين الدولارات الأمريكية)			
3 733.4	1 306.5	2 426.9	تكاليف السلع
678.5	85.3	593.2	النقل الخارجي
1 453.0	(22.8) ⁽⁴⁾	1 475.8	النقل البري والتخزين والمناولة
296.2	4.1	292.1	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
672.1	46.0	626.1	تكاليف الدعم المباشرة
6 836.8	1 419.2	5 414.1	مجموع الميزانية التشغيلية
برنامج العمل (بما في ذلك 7% من تكاليف الدعم غير المباشرة)			
7 311.6	1 518.5	5 793.1	

(4) يشمل تخفيضاً كبيراً في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة في السودان نتيجة التخزين المسبق للأغذية، وتحسين البنية الأساسية للنقل، والاستثمارات السابقة في المركبات الخفيفة.

12- ويرتبط 92 في المائة تقريباً من الزيادة الإجمالية ارتباطاً مباشراً بالزيادة في أسعار السلع. وتشير تقديرات البرنامج في التحديث السابق ل خطة الإدارة في فبراير/شباط إلى زيادة مقدارها 519.9 مليون دولار أمريكي في تكاليف الأغذية لفترة السنتين. وفي ظل استمرار ارتفاع أسعار السلع فإن عملية إعادة احتساب التكاليف تشير إلى أن البرنامج يحتاج إلى 786.6 مليون دولار أمريكي أخرى ليصل بذلك مجموع الزيادة في تكاليف السلع إلى 1 306.5 مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات المحددة في خطة الإدارة الأصلية. وتبلغ الزيادة في التكاليف المرتبطة بإعادة احتساب التكاليف 112.6 مليون دولار أمريكي.

13- وقام البرنامج في إطار جهوده لرصد أسعار الأغذية بوضع مؤشر للحبوب لتتبع تحركات أسعار سلع الحبوب الأربعة التي تشكل النسبة الأكبر من سلته الغذائية، وهي الأرز والذرة والقمح والذرة الرفيعة. وتمثل هذه السلع الأربعة 42 في المائة من قيمة السلة الغذائية للبرنامج. ويبين الشكل البياني أدناه الزيادات الكبيرة في أسعار السلع منذ وضع خطة الإدارة الأصلية.



الاحتياجات الإضافية

14- ازداد برنامج العمل منذ الموافقة على خطة الإدارة في أكتوبر/تشرين الأول 2007 بنحو 449 مليون دولار أمريكي بسبب الاحتياجات الجديدة.

15- وبلغ مجموع الاحتياجات التشغيلية 228 مليون دولار أمريكي في التحديث الأول لخطة الإدارة الذي عُرض في فبراير/شباط. وتم منذ ذلك الحين تحديد 221.6 مليون دولار أمريكي من الاحتياجات الإضافية كما هو مبين في الجدول أدناه. وتتألف الاحتياجات الإضافية من الآتي:

- ◀ المشروعات الجديدة (العمليات الخاصة أساساً)؛
- ◀ تمديد المشروعات القائمة؛

← الاحتياجات الإضافية غير المتوقعة في إطار المشروعات القائمة. وتغطي الاحتياجات الإضافية في إطار المشروعات القائمة الاحتياجات الغذائية للمستفيدين الجدد، مثلما في أفغانستان حيث سيفدّم البرنامج مساعدة غذائية إلى المستفيدين الذين لم يكن يستهدفهم من قبل لدعم الأسر الضعيفة المتأثرة بالزيادة الكبيرة في أسعار القمح.

ويتضمن الجدول 2 أدناه عرضاً مجملًا للاحتياجات الإضافية منذ التحديث الأخير لخطة الإدارة:

-16

الجدول 2: الاحتياجات الإضافية (ملايين الدولارات الأمريكية)	
5 414.0	احتياجات خطة الإدارة الأصلية
228.0	الاحتياجات الإضافية المُبلغ عنها في التحديث الأخير لخطة الإدارة ⁽⁵⁾
71.5	عملية الطوارئ الإقليمية للعراق والجمهورية العربية السورية
41.7	العملية الخاصة في السودان
34.9	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أفغانستان
9.7	العملية الخاصة لمستودع الاستجابة الإنسانية
6.0	العملية الخاصة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ
3.4	العملية الخاصة في موزامبيق
1.9	العملية الخاصة في كينيا
1.3	العملية الخاصة في إثيوبيا
51.2	تعديلات أخرى (في 31 مشروعاً)
5 863.6	الاحتياجات التشغيلية المعدلة

برنامج العمل المعدل

-17 يصل برنامج العمل المعدل لفترة السنتين 2008-2009 إلى مبلغ 7.792 مليار دولار أمريكي (بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة)، منه 1.4 مليار دولار أمريكي من التكاليف الإضافية المطلوبة لتنفيذ خطة الإدارة 2008-2009، وما قيمته 449 مليون دولار أمريكي من الاحتياجات التشغيلية الإضافية.

(5) الوثيقة (WFP/EB.1/2008/6-D/1).



الجدول 3: برنامج العمل المعدل				
المجموع	الاحتياجات التشغيلية الإضافية	الموارد الإضافية المطلوبة نتيجة ازدياد التكاليف (تقديرية)	برنامج العمل الأصلي (كما ورد في خطة الإدارة للفترة 2008-2009)	
الميزانية التشغيلية بحسب عناصر التكاليف (بملايين الدولارات الأمريكية)				
3 970.6	237.2	1 306.5	2 426.9	تكلفة السلع
719.2	40.7	85.3	593.2	النقل الخارجي
1 462.9	9.9	(22.8)	1 475.8	النقل البري والتخزين والمناولة
388.4	92.1	4.1	292.1	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
741.8	69.7	46.0	626.1	تكاليف الدعم المباشرة
7 282.8	449.6	1 419.2	5 414.1	مجموع الميزانية التشغيلية
برنامج العمل (بما في ذلك 7 في المائة من تكاليف الدعم غير المباشرة)				
7 792.6	481.0	1 518.5	5 793.1	

18- ويرتبط ما قيمته 4.3 مليار دولار أمريكي من المجموع التقديري لبرنامج العمل المعدل باحتياجات عام 2008 و3.5 مليار دولار أمريكي باحتياجات عام 2009. وتعكف الأمانة حالياً على تعديل جميع الميزانيات التشغيلية لاحتساب الزيادات في التكاليف.

مستويات الموارد المتوقعة

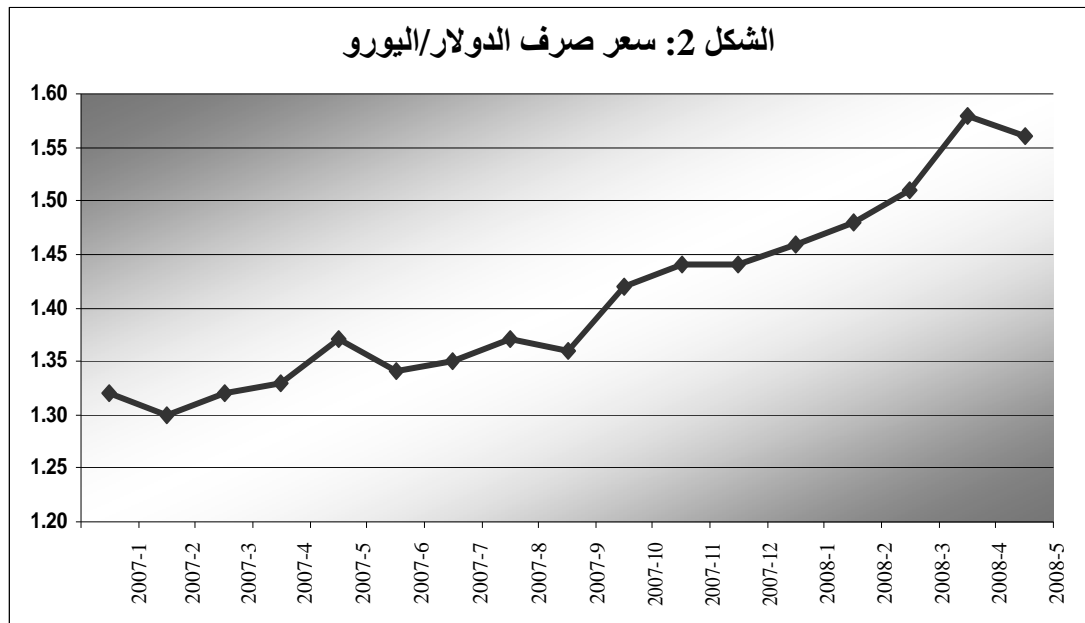
19- استندت خطة الإدارة للفترة 2008-2009 إلى إيرادات كلية متوقعة تبلغ 5.2 مليار دولار أمريكي تحقق ما يتراوح بين 311 و340 مليون دولار أمريكي من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة. ويقابل ذلك ما نسبته 90 في المائة من تمويل الاحتياجات الكلية الأصلية البالغة 5.8 مليار دولار أمريكي.

20- واستعرضت الأمانة توقعات الإيرادات لفترة السنتين على ضوء الزيادة الكبيرة في برنامج العمل. وتشير التوقعات الحالية إلى أن الإيرادات الكلية للمساهمات تبلغ 6.4 مليار دولار أمريكي وهو ما سيحقق ما يتراوح بين 385 و419 مليون دولار أمريكي من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة. وسيجري تحديث هذه التوقعات بعد التأكد من الاستجابة للنداءات الموجهة للتصدي لأثر ارتفاع أسعار الأغذية.

السياسة المقترحة لتغطية مخاطر سعر الصرف

21- كما جاء في خطة الإدارة فإن ميزانية دعم البرامج والإدارة تقوم على أساس افتراض سعر صرف مقداره 1.33 لليورو مقابل الدولار. ومنذ إعداد خطة الإدارة والموافقة عليها، طرأت تغييرات مهمة على أسواق العملات كما هو مبين في الشكل البياني أدناه. وبلغ سعر صرف الدولار/اليورو 1.56 في مايو/أيار 2008، أي بزيادة مقدارها 23 سنتاً على السعر الذي تقوم عليه افتراضات خطة الإدارة.





22- وكما جاء في التحديث السابق لخطة الإدارة، فقد رأت الأمانة أن كل تحرك بمقدار سنت واحد في سعر صرف الدولار/اليورو يؤثر على ميزانية دعم البرامج والإدارة بما مقداره 1.06 مليون دولار أمريكي. وإذا ظل سعر الصرف بين الدولار واليورو على مستواه الحالي فإن تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة ستزداد بما مقداره 24.4 مليون دولار أمريكي تقريباً.

23- وبالنظر إلى الأثر الكبير لسعر صرف الدولار/اليورو على ميزانية دعم البرامج والإدارة فإن الأمانة تقترح أن يرخص المجلس التنفيذي بسياسة دائمة لتغطية المخاطر تتيح للأمانة إمكانية التغطية الدائمة لعنصر اليورو في ميزانية دعم البرامج والإدارة خلال فترة الميزانية التالية.

24- وتتطوي تغطية الإنفاق باليورو على تخويل البرنامج حق شراء مبلغ محدد من اليورو بسعر صرف ثابت. ومن المهم ملاحظة أن التغطية يمكن أن تسفر عن مكاسب أو خسائر مالية. وفي حال ارتفاع سعر اليورو بالقيمة الدولارية عن السعر المحدد في عقد التغطية فسوف تسفر التغطية عن مكاسب حيث ستتمكن الأمانة من الشراء بالسعر الأقل المحدد في العقد. وفي حالة انخفاض سعر اليورو عن السعر المحدد في عقد التغطية فسوف تسفر التغطية عن خسارة فرصة، حيث كان يمكن للأمانة بدون عقد التغطية أن تشتري اليورو من السوق الحرة بأقل من المبلغ المحدد بالدولار الأمريكي في العقد.

25- ولا تستطيع الأمانة التنبؤ بتقلبات السوق، ولذلك فإن سياسة التغطية لا تساعد إلا على إزالة عامل واحد من عوامل عدم التيقن في تخطيط ميزانية دعم البرامج والإدارة وليس على تحقيق مكاسب مالية. وسوف يلزم اتخاذ القرار الخاص بالتغطية في غضون مدة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر قبل بداية الفترة المالية لكفالة الاستقرار لعملية تخطيط ميزانية دعم البرامج والإدارة برمتها من خلال إدراج سعر الصرف المغطى لليورو/الدولار في تكاليف الموظفين المعيارية والميزانيات غير المتعلقة بالموظفين. ويعني ذلك بالفعل ضرورة إبرام عقد التغطية قبل الانتهاء من عملية التخطيط وقبل موافقة المجلس التنفيذي على مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة التي يغطيها عقد التغطية.

- 26- ولذلك توصي الأمانة بإقرار سياسة لتغطية الأجزاء المعتمدة على اليورو من نفقات دعم البرامج والإدارة والتي يمكن التنبؤ بأنماط تدفقاتها النقدية⁽⁶⁾. وفي حال إقرار هذه السياسة فإنها ستطبق اعتباراً من فترة الميزانية لعام 2009، أي سيجري فوراً إبرام عقود تغطية للعنصر المعين باليورو الذي يمكن التنبؤ به في ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2009.
- 27- وسوف تسفر هذه السياسة عن التأكد من القيمة الدولارية لمصروفات دعم البرامج والإدارة المعيّنة باليورو، وهو ما سيعود بفوائد كبيرة على عملية التخطيط، وأما الأثر المالي لهذه السياسة مع مرور الوقت فمن المتوقع أن يظل محايداً. وسوف تعرض على المجلس بانتظام آخر المستجدات بشأن النفقات المشمولة بالتغطية والآثار المالية لترتيبات التغطية هذه.

حالة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة

- 28- تشير توقعات خطة الإدارة للفترة 2008-2009 إلى أن الرصيد في نهاية عام 2007 يبلغ 11 مليون دولار أمريكي. ويستفاد من الكشوف المالية التي صدرت مؤخراً أن الرصيد الفعلي كان 8.6 مليون دولار أمريكي. على أن الإيرادات المتوقعة من استرداد تكاليف الدعم غير المباشرة قد عدلت بالزيادة، حسب ما هو موضح أعلاه، للتعبير عن الزيادة في برنامج العمل. ويبين الجدول 4 التوقعات الأخيرة لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

الجدول 4: حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للفترة 2009-2008	
تنبؤات حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للفترة 2009-2008	
8.6	رصيد الفتح في 1 يناير/كانون الثاني 2008
385.0	إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة للفترة 2009-2008
(345.0)	نفقات تكاليف دعم البرامج والإدارة للفترة 2009-2008
(24.4)	الأثر المتوقع لسعر الصرف
-	الإيرادات المتحققة من عمليات الطوارئ غير المنظورة
24.2	الرصيد قبل تحويل الأموال
24.1	تحويلات اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ⁽⁷⁾
48.3	التنبؤات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009

- 29- وتعترف الأمانة بأهمية إبقاء رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة قيد الاستعراض، وسوف تواصل رصد إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة. وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على آخر المستجدات بشأن مركز هذا الحساب طيلة فترة السنتين.

(6) تمثل تكاليف الموظفين في المقر الرئيسي أكبر بند من بنود التكاليف المعيّنة فعلاً باليورو، وهو ما ستركز عليه التغطية. وسوف تبحث الأمانة أيضاً وضع نهج لتغطية بعض التكاليف الأخرى غير المتصلة بالموظفين والمعيّنة باليورو أيضاً.

(7) قرار المجلس التنفيذي 2007/EB.2/4 ويلاحظ أن هذا التحويل تم على أساس توقعات أقل لتكاليف الدعم غير المباشرة وكفالة عدم وقوع عجز في حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

مركز الحساب العام

30- الحساب العام هو كيان محاسبي يستخدم لتسجيل تكاليف الدعم غير المباشرة المستردة من المشروعات، والإيرادات المتنوعة غير المخصصة لأي نشاط برنامجي معيّن. وتسجل إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة في حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة الذي يمثل مجموعة فرعية من الحساب العام. أما المصدر الرئيسي لإيرادات الجزء غير المخصص من الحساب العام فهي عائدات الفوائد، ولذلك فإن ظروف السوق وأسعار الفائدة تؤثر بدرجة كبيرة على الحساب العام. ويبين الجدول 5 أدناه آخر التنبؤات المتعلقة بالجزء غير المخصص من الحساب العام:

الجدول 5: الجزء غير المخصص من الحساب العام (ملايين الدولارات الأمريكية)	
تنبؤات الحساب العام	
52.8	الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007
30.4	عائدات الفوائد في الفترة 2009-2008
	نفقات الحساب العام في الفترة 2009-2008
(26.6)	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن (الفقرة 7 من قرار المجلس التنفيذي 2007/EB.2/4 الفقرة 7)
(9.0)	قرض تعبئة الموارد من القطاع الخاص (قرار المجلس التنفيذي 2008/EB.1/4)
(10.6)	الصندوق الانتقالي (قرار المجلس التنفيذي 2007/EB.2/4 الفقرة 6)
(5.9)	تجديد موارد احتياطي التشغيل (مشروع القرار الوارد في الفقرة 2 من القسم الأول من الحسابات المراجعة لفترة السنتين)
(7.5)	النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS II (الفقرة 3 من مشروع القرار الوارد في هذه الوثيقة)
(5.0)	صندوق الأمن (الفقرة 3 من مشروع القرار الوارد في هذه الوثيقة)
18.6	31 ديسمبر/كانون الأول 2009

31- وتم تخفيض عائدات الفوائد المتنبأ بها لفترة السنتين 2009-2008 من 60 مليون دولار أمريكي إلى 30.4 مليون دولار أمريكي بما يعبر عن تخفيض الاحتياطي الفدرالي الأمريكي لأسعار الفائدة من 5.25 في المائة إلى 2 في المائة منذ سبتمبر/أيلول 2007. وازدادت صعوبة التنبؤ بإيرادات الاستثمار لفترة السنتين بأكملها بسبب أزمة الأسواق الائتمانية والمالية، وسوف تقدّم الأمانة معلومات منتظمة عن آخر المستجدات في الحساب العام.

32- وازداد رصيد الفتح في الحساب العام ليصل إلى 52.8 مليون دولار أمريكي بما يعبر عن المعلومات الواردة في الكشوف المالية المراجعة لفترة السنتين (2007-2006)⁽²⁾. ويزيد ذلك بمقدار 34.8 مليون دولار أمريكي على الرصيد البالغ 18 مليون دولار أمريكي المتوقع في خطة الإدارة (2009-2008). ويرجع الفرق جانب كبير منه إلى عائدات الفائدة وتسويات سعر صرف العملات، والإيرادات المتنوعة المتحققة خلال فترة السنتين والتي سجلت زيادة إيجابية مقارنة بالإيرادات المتحققة خلال فترة السنتين السابقة. وازدادت عائدات الفوائد وحدها بما يقرب من 36 مليون دولار أمريكي بسبب الارتفاع النسبي في مستويات سعر الفائدة خلال معظم فترة السنتين السابقة.

النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)

33- كما جاء في الوثيقة المعنونة "معلومات محدثة عن مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (النسخة الثانية)" فإن المشروع ما زال في مرحلة التنفيذ. وخصص المجلس 49 مليون دولار أمريكي لهذا المشروع في يونيو/حزيران 2007. وقد عين جانب كبير من نفقات المشروع باليورو فعلا. وأدى التزايد التدريجي في قيمة اليورو إزاء الدولار الأمريكي خلال مدة المشروع إلى وضع ضغوط على ميزانيته. وإضافة إلى ذلك اكتشفت أثناء مرحلة الإنشاء والتشكيل فرص لدمج تغييرات عالية القيمة لم تكن واضحة خلال مرحلة التصميم.

34- لذلك فإن الأمانة تلتزم من المجلس رصد مخصصين في الميزانية بما مجموعه 7.5 مليون دولار أمريكي على النحو التالي:

- ← تخصيص 5 ملايين دولار أمريكي للحساب الخاص للنسخة الثانية من المشروع من أجل طوارئ مخاطر المشروع لتغطية التجاوز غير المتوقع للتكلفة؛
- ← تخصيص 2.5 مليون دولار أمريكي للحساب الخاص للنسخة الثانية من المشروع لطلبات التغيير (بما في ذلك 1.5 مليون دولار أمريكي لشركة PASport) للسماح للمشروع بأن يستوعب على وجه السرعة ما ينشأ من فرص عالية القيمة خلال مرحلة التنفيذ.

الارتقاء بالأمن

35- كما جاء في الوثيقة المعنونة "مذكرة معلومات عن الترتيبات الجديدة لإدارة الأمن" يجري في إطار إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن إجراء استعراض شامل لترتيبات الأمن في جميع مراكز العمل. وعلى الرغم من أن التمويل الكامل لهذا الاستعراض وآثار تكاليفه على البرنامج مازالت غير معروفة فمن المرجح أن تتطلب استثمارات إضافية كبيرة في الأمن.

36- وتطلب الأمانة من المجلس تفويضا باستخدام 5 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام للبدء في تلبية احتياجات الأمن الأكثر إلحاحا والمحددة في الوثيقة الخاصة بترتيبات إدارة الأمن.

الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين غير الممولة

37- كما ورد في الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2006-2007، (EB.A/2008/6-A/1/2) أقر البرنامج بالكامل بجميع الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين في تاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2007. وجاء الإقرار بتلك الاستحقاقات تبعا لتوصية من المراقب المالي للأمم المتحدة، وتوصيات المراجع الخارجي ولشروط المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بوجوب إقرار تلك الاستحقاقات بشكل كامل.

38- وعلى الرغم من إقرار البرنامج بشكل كامل بالاستحقاقات إلا أن هذه الخيرة ليست كلها ممولة وهذا القسم يعرض الخيارات المتاحة لتحقيق التمويل الكامل.



39- وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، بلغت الالتزامات الخاصة باستحقاقات ما بعد الخدمة وغيرها من استحقاقات الموظفين ما مجموعه 219.2 مليون دولار أمريكي، لم يمول منها مبلغ 108.4 مليون دولار أمريكي منها، وترد تفاصيل هذه الالتزامات في الجدول 6.⁽⁸⁾

الجدول 6: الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين					
(آلاف الدولارات)					
التزامات غير الممولة	التزامات الممولة	مجموع الالتزامات المتعلقة بالموظفين	التقييم من جانب البرنامج	التقييم الاكتواري	
صناديق استحقاقات الموظفين					
-	19 683	19 683	-	19 683	نظام مدفوعات نهاية الخدمة
59 847	90 654	150 501	-	150 501	التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة
2 480	539	3 019	-	3 019	خطة تعويضات الموظفين
62 327	110 876	173 203	-	173 203	المجموع
الالتزامات الأخرى المتعلقة بالموظفين					
20 335	-	20 335	16 615	3 720	الإجازات المتجمعة
1 644	-	1 644	107	1 537	منحة الوفاة
14 829	-	14 829	-	14 829	منحة العودة إلى الوطن
4 138	-	4 138	4 138	-	منحة التعليم
4 906	-	4 906	4 906	-	السفر في زيارة الوطن
193	-	193	193	-	الالتزامات الأخرى المتعلقة بالموظفين الميدانيين
46 045	-	46 045	25 959	20 086	مجموع الالتزامات المتعلقة بالموظفين
108 372	110 876	219 248	25 959	193 289	

التمويل

40- ينبغي التأكيد على أن تلك الالتزامات المتعلقة بالموظفين تتصل بالخدمة السابقة وأن تمويلها بالكامل ليس مسألة تخص البرنامج وحده⁽⁹⁾، وكان على البرنامج أن يمول هذه الالتزامات في الماضي. إلا أنها مولت على أساس "التسديد أولاً بأول": كانت الالتزامات تدفع وتحمل في الماضي على المشروعات أو ميزانية دعم البرامج والإدارة، كجزء من تكاليف المرتبات العادية، ولم تجنب أموال للوفاء بالمدفوعات في المستقبل. ولم تتحمل للمشروعات أو ميزانية دعم البرامج والإدارة القيمة الكاملة للالتزامات المستحقة.

41- وحيث إنه قد لا يكون من الواقعي توقع التمويل الفوري الكامل للالتزامات الخاصة بالموظفين، فإن الأمانة تقترح اتباع نهج لتمويل هذه الالتزامات على مراحل، وهو نهج يكفل التمويل على عدة فترات مالية.

(8) الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين (2006-2007): القسم الثاني، المذكرة 12 جيم، الصفحة 27.
(9) مثال ذلك أن أمانة الأمم المتحدة كانت عليها التزامات غير ممولة تبلغ 2.073 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005.



- 42- يمكن استكشاف خيارات التمويل التالية، إما منفردة أو في مجموعات تضم، أكثر من خيار منها:
- (1) إدراج مبلغ للالتزامات المتعلقة بالتزامات الخدمة السابقة في خطة الإدارة لعدة فترات مالية، وذلك حتى الاستهلاك الكامل للمبلغ غير الممول؛
 - (2) إدراج مبلغ في تكاليف المرتبات العادية للمشروعات أو ميزانيات دعم البرامج والإدارة الجارية والمقبلة لإتاحة التمويل الكامل خلال فترة استهلاك المبلغ المستحق؛
 - (3) تخصيص مبلغ سنوي من الحساب العام⁽¹⁰⁾؛
 - (4) تحويل أرصدة المشروعات غير المصروفة لتمويل الالتزامات الخاصة بالخدمة السابقة للموظفين (رهنًا بموافقة الجهة المانحة عند الاقتضاء).

- 43- تشير دراسة أولية إلى أن أنسب خيار هو تمويل هذه الالتزامات عن طريق إدراج مبلغ لاستهلاكها في خطة الإدارة أو في تكاليف الموظفين العادية. وستفحص الأمانة الخيارات المذكورة بمزيد من الدقة قبل العودة إلى المجلس التنفيذي بتوصيات أكثر تفصيلاً.

قضايا التوظيف

- 44- سوف يتضمن تحديث خطة الإدارة، الذي سيعرض في أكتوبر/تشرين الأول 2008، إعادة لتوزيع اعتمادات ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2009 للتعبير عن استراتيجية البرنامج المحدثة، فضلاً عن التقدم المحرز في تنفيذ التعديلات التنظيمية وتأثيرها بالنسبة للموظفين.

⁽¹⁰⁾ كان الحساب العام هو مصدر التمويل الأولي للالتزامات الطيبة لما بعد الخدمة في 1999.